المعجم حيث وقع الا قوله عز وجل في لقمان فلا يحزنك كفره فانه لم يدغمه لكون النون
ساكنة قبل الكاف فهي تخفى عندها وان كان الحرف من المثلين
مشددا او منونا او كان تا الخطاب او المتكلم نحو قوله عز وجل واحل لكم
ومس سقر واليم ما يود من انصار ربنا وافانت تكره وكنت ترابا وشبهه
ادغمه ايضا فان كان معتلا نحو قوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا وان يخل لكم
وان يك كاذبا وشبهه فاهل الادا مختلفون فيه فمذهب ابن مجاهد واصحابه
الاظهار ومذهب ابي بكر الداجوني وغيره الادغام وقرات انا بالوجهين
ولا اعلم خلافا في الادغام في قوله تعالى ويا قوم من ينصرني ويا قوم مالي
وهو من المعتل فاما قوله تعالى ال لوط حيث وقع فعامة البغداديين
ياخذون فيه بالاظهار وبذلك كان ياخذ ابن مجاهد ويعتل بقلة
حروف الكلمة وكان غيره ياخذ بالادغام وبه قرات وقد اجمعوا
على ادغام فكذلك لك كيدا في يوسف وهو اقل حروفا من ال لانه على
حرفين فدل ذلك على صحة الادغام فيه واذا صح الاظهار فيه
فللاعتلال عينه اذ كانت هاء فابدلت همزة ثم قلبت الفا للاخير
واختلف اهل الادا ايضا في الواو من هو اذا انضمت الها قبلها ولقيت
مثلها نحو قوله عز وجل الا هو والملايكة وكانه هو واوتينا
العلم وشبهه فكان ابن مجاهد ياخذ بالاظهار وكان غيره ياخذ
بالادغام وبذلك قرات وهو القياس لان ابن مجاهد وغيره مجمعون
على ادغام اليا في اليا في قوله تعالى ان ياتي يوم ونودي ياموسى وقد
انكسر ما قبل اليا ولا فرق بين اليايين فان سكنت الهاء من هو
او كان الساكن قبل الواو غير هو ها فلا خلاف في الادغام نحو قوله
تعالى وهو وليهم وهو واقع بهم وخذ العفو وامر بالمعروف ومن اللهو
ومن التجارة وما كان مثله فاما قوله عز وجل واللاي يئسن
من المحيض في الطلاق على مذهبه في ابدال الهمزة يا ساكنة
فلا يجوز ادغامها لان البدل عارض وقد عضد ذلك ما نحو هذه
الكلمة

الكلمة من الاعتلال بان حذفت اليا من اخرها وابدلت الهمزة يا فلو
ادغمت لاجتمع في ذلك ثلاث اعلالات وبالله التوفيق ذكر الحرفين
المتقاربين في كلمة وفي كلمتين واعلم ارشدك الله انه لم يدغم ايضا من المتقاربين
في كلمة الا القاف في الكاف التي تكون في ضمير الجمع للمذكرين اذا تحرك ما
قبل القاف لا غير وذلك نحو قوله تعالى خلقكم ورزقكم ويخلقكم ويرزقكم وشبهه
واظهر ما عداه مما قبل القاف فيه ساكن ومما ليس بعد الكاف فيه ميم نحو قوله تعالى
ميثاقكم ولبورقكم وخلقك ونرزقك وشبهه واختلف اهل الادا في قوله تعالى
ان طلقكن في التحريم فكان ابن مجاهد ياخذ فيه بالاظهار وعلى ذلك
عامة اصحابه والزم اليزيدي ابا عمرو ادغامه فدل على انه يرويه عنه
بالاظهار قال ابو عمرو وقراته انا بالادغام وهو القياس لثقل الجمع والتانيث
فاما ما كان من المتقاربين من كلمتين فانه ادغم من ذلك ستة عشر
حرفا لا غير وهي الحا والقاف والكاف والجيم والشين والضاد والسين والدال
والتا والذال والثا والرا واللام والنون والميم والبا وقد جمعتها في
كلام مفهوم ليحفظ وهي سنشد حجتك بذل رض قثم هذا ما لم يكن الاول
ايضا منونا نحو قوله عز وجل ولا نصير لقد او مشددا نحو قوله الحق كمن
هو او تا الخطاب نحو قوله لمن خلقت طينا او تا المتكلم معتلا نحو قوله
لم يوت سعة وشبهه فاما الحا فادغمها في العين في قوله تعالى في ال
عمران فمن زحزح عن النار لا غير وفي ذلك منصوصا ابو عبد الرحمن
بن اليزيدي عن ابيه عنه واظهرها فيما عدا هذا الموضع نحو فلا جناح عليه
عليهما والمسيح عيسى وما ذبح على النصب ولا يصلح عمل المفسدين وشبهه
واما القاف فكان يدغمها في الكاف اذا تحرك ما قبلها نحو قوله تعالى
خالق كل شيء وخلق كل شيء وخلق كل دابة وشبهه فان سكن ما قبلها لم
يدغمها نحو وفوق كل ذي علم عليم وشبهه واما الكاف فادغمها ايضا
في القاف اذا تحرك ما قبلها نحو قوله عز وجل ونقدس لك قال وكان
ربك قديرا ولك قصورا وشبهه فان سكن ما قبل الكاف لم يدغمها نحو اليك قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)